



## بيان مشترك بين الإيكاو ومنظمة الجمارك العالمية

بشأن نقل وتوزيع لقاحات مرض فيروس كورونا والإمدادات الطبية المرتبطة به على المستوى العالمي

٢٠٢١/٢/٢

أحرز في الأسابيع الأخيرة تقدم كبير في عمليات الموافقة على اللقاحات التي تهدف إلى توفير المناعة المكتسبة ضد فيروس كورونا (SARS-CoV-2) الذي تسبب في انتشار جائحة المرض التي تحمل نفس الاسم في الوقت الراهن. وفي عام ٢٠٢١، ستوسع جهود توفير اللقاحات في العديد من المناطق إلى قطاعات أكبر من سكان العالم، ومن المتوقع أن تستمر هذه العملية لعدة أشهر قادمة. ويعتمد هذا الإجراء المهم في احتواء الفيروس على التوزيع السريع والموثوق للقاحات عبر الحدود بطريقة تضمن سلامة المنتجات وتحمي الناس من المنتجات الطبية المزيفة.

وتتطوي اللقاحات الجديدة على متطلبات متباينة من حيث التخزين والجرعات والخصائص الأخرى مما سيحدد ما تقتضيه عمليات النقل والتغليف من مراكز الإنتاج بحيث تصل إلى المستخدمين النهائيين عبر سلسلة التوريد العالمية.

ويوفر الشحن الجوي السرعة والموثوقية اللازمتين لجعله أفضل وسيلة لنقل اللقاحات وبعض البضائع ذات الصلة بها عبر مسافات طويلة. وإلى جانب ذلك، فإن بعض أدوات الشحن الكبيرة التي تشكل الهياكل الأساسية الضرورية (مثل المجمدات الطبية الكبيرة) واللازمة لتوسيع "سلسلة التبريد" قد تتطلب استخدام وسائل نقل مختلفة.

وتدعو منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ومنظمة الجمارك العالمية (WCO) إلى إقامة التعاون الواسع النطاق بين أوساط الطيران والجمارك وكذلك المسؤولين عن سائر وسائل النقل والجهات المعنية الأخرى من أجل ضمان النقل الآمن والفعال للقاحات والمعدات المرتبطة بها عبر الحدود.

وفي سياق جائحة مرض فيروس كورونا، أعدت ونشرت الإيكاو ومنظمة الجمارك العالمية إرشادات ومعلومات متاحة للجمهور على مواقعهما الإلكترونية<sup>1</sup>.

وفيما يتعلق بجهود توزيع لقاحات مرض فيروس كورونا، تسعى المنطمتان، من خلال رقمنة وتيسير عمليات التصدير والعبور والاستيراد في عمليات الشحن الجوي، بما في ذلك الآليات القوية لإدارة المخاطر، إلى تحقيق زيادة كبيرة في سرعة توصيل اللقاحات للمستخدم النهائي، مع تقليل مخاطر توزيع المنتجات الطبية غير الآمنة والمزيفة.

<sup>1</sup> <http://www.wcoomd.org/en/topics/facilitation/activities-and-programmes/natural-disaster/coronavirus.aspx> and <https://www.icao.int/covid/Pages/default.aspx>

وتتعاون منظمة الجمارك العالمية والإيكاو مع بعضهما البعض، وكذلك مع الجهات المعنية الأخرى، لوضع وتنفيذ الخطط اللازمة التي تهدف إلى تسهيل توصيل اللقاحات بشكل آمن وفعال.

وتسعى المنظمتان للحصول على دعم الحكومات بحيث تبدي أقصى قدر من المرونة فيما يتعلق بعمليات التخليص والنقل عبر الحدود، وهي مسألة ضرورية لتوزيع لقاحات مرض فيروس كورونا والإمدادات الطبية وتوفير الهياكل الأساسية اللازمة من المصدر إلى المستخدمين النهائيين.

ومن أجل التعجيل بنقل الشحنات الجوية وتوزيع لقاحات مرض فيروس كورونا مع الالتزام الكامل بأحكام "اتفاقية الطيران المدني الدولي" (اتفاقية شيكاغو) و"الاتفاقية الدولية لتبسيط وتنسيق الإجراءات الجمركية" (اتفاقية كيوتو المعدلة) والأحكام المنبثقة عنهما فيما يتعلق بمرض فيروس كورونا، نحث الحكومات والسلطات الوطنية والمحلية المعنية على القيام بما يلي:

- تحديد موظفي قطاع الطيران بوصفهم من "العمال الرئيسيين" حيث يقدمون خدمة أساسية وفقاً لما قرره "مجموعة الخبراء الاستشارية الاستراتيجية التابعة لمنظمة الصحة العالمية (SAGE) فيما يخص خريطة الطريق المقترحة للتطعيم لتحديد الأولويات في استخدام لقاحات مرض فيروس كورونا" والتي تحدد الفئات السكانية التي لها الأولوية في عملية التطعيم على أساس الأوضاع المرتبطة بالوباء وسيناريوهات مدى توافر اللقاح. وضمن هذا الإطار، اشتملت مجموعة العمل هذه العاملين في مجال النقل؛
- الالتزام بأحكام الملحق التاسع الصادر عن الإيكاو التي تهدف إلى ضمان استمرارية عمليات الشحن الجوي وسلسلة التوريد العالمية للشحن الجوي؛
- ضمان قبول شهادة التطعيم ضد مرض فيروس كورونا التي تم إعدادها بحيث يتسنى استخدامها بشكل متبادل وفقاً لما ورد في القواعد والتوصيات الدولية المنصوص عليها في الملحق التاسع للإيكاو - "التسهيلات" والمواصفات الفنية ذات الصلة بها، في الحالات التي يكون فيها إثبات التطعيم ضرورياً لتسهيل عمليات دخول ومغادرة وعبور الأشخاص إلى الدول أو منها أو عبرها؛
- ضمان التنسيق بين سلطات الطيران المدني وسلطات الصحة العامة والجهات المعنية الأخرى، ويفضل أن يجري ذلك من خلال اللجنة الوطنية لتسهيلات النقل الجوي؛
- توفير ممرات الصحة العامة على النحو المبين في نشرة الإيكاو الإلكترونية ٣٠/٢٠٢٠ المنشورة في ٢٠٢٠/٥/١١ لحماية أطقم الرحلات التي تقوم بعمليات الشحن؛
- إجراء عمليات التخليص الجمركي للأدوية واللقاحات الهامة للتصدير والعبور والاستيراد على سبيل الأولوية في الأماكن المناسبة من أجل منع التغيرات المحتملة الضارة في درجة حرارة المنتجات بسبب التأخير؛
- توفير إجراءات خاصة للجهات الفاعلة المعتمدة والمعترف بها في سلسلة التوريد، بما في ذلك منتج لقاحات مرض فيروس كورونا؛
- تطبيق المراقبة القائمة على المخاطر وإجراء الفحوصات على الشحنات المعلنة على أنها أدوية ولقاحات فقط في الوقت والمكان المناسبين؛

- ضمان تنسيق عمليات التفتيش التي تجريها سلطات الجمارك والوكالات الحكومية الأخرى، وتنفيذها في نفس الوقت إن أمكن؛
  - الالتزام بالعمل معاً لتسهيل التجارة الدولية وتنسيق الإجراءات المتخذة بحيث تتجنب التأثير غير الضروري على حركة المرور والتجارة الدولية فيما يتعلق بأدوية مرض فيروس كورونا والتأكد من كون تدابير الطوارئ الهادفة إلى حماية الصحة موجهة ومتناسبة وشفافة ومؤقتة؛
  - التأكد من أن موظفي الجمارك والأمن وغيرهم من العاملين المعنيين مدربون على التعامل مع السلع المتخصصة الحساسة التي تتأثر بدرجات الحرارة، بما في ذلك تلك التي تنطوي على استخدام البضائع الخطرة (مثل الثلج الجاف) لنقلها؛
  - اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع التنظيمات الجريمة المنظمة من استغلال الموقف، والتصدي للتهديد الذي تشكله المنتجات غير المشروعة في حالات الأدوية واللقاحات الخطرة أو دون المستوى أو المزيفة.
- ونحث الحكومات وجميع الجهات المعنية على توجيه عناية السلطات المختصة وجميع الهيئات المعنية إلى محتويات هذا البيان المشترك لضمان نقل وتوزيع لقاحات مرض فيروس كورونا بشكل فعال وآمن دون تأخير.

الدكتورة كونيو ميكوريا

الأمين العام

منظمة الجمارك العالمية

(WCO)



الدكتورة فانغ ليو

الأمينة العامة

منظمة الطيران المدني الدولي

(الإيكاو)